مؤسسة الدراسات الفلسطينية
مؤسسة عربية مستقلة تأسست في بيروت عام ١٩٦٣

غاية المؤسسة البحث العلمي في مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي.
وليس للمؤسسة أي ارتباط حكومي أو تنظيمي. وهي لا تتوخى الربح التجاري.

2013/2/28، العدد 1605

مختارات من الصحف العبرية

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية

من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

المحررة: رندة حيدر

أخبار وتصريحات

– نتنياهو: إيران غير معنية بإيقاف برنامجها النووي (2)

– الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي: أي حرب مع حزب الله في المستقبل ستؤدي إلى إصابة عدد كبير من المدنيين اللبنانيين (3)

– انخفاض الهجرة إلى إسرائيل خلال سنة 2011 بنسبة 2٪ (4)

مقالات وتحليلات

– ألون بنكاس: وزير الدفاع الأميركي الجديد صديق لإسرائيل (5)

– باراك رابيد: الدول الست الكبرى اقترحت على إيران تعليق تخصيب اليورانيوم في فوردو في مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية (6)

– زكي شالوم: هل يتعيّن على إسرائيل أن تتوقع نشوب انتفاضة ثالثة؟ (7)

متوفرة على موقع المؤسسة:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي، فردان
ص. ب. ٧١٦٤ - ١١
الرمز البريدي ١١٠٧ ٢٢٣٠
بيروت - لبنان
هاتف
+٩٦١-١-٨٧٨٣٨٧
+٩٦١-١-٨١٤١٧٥
+٩٦١-١-٨٠٤٩٥٩
فاكس
+٩٦١-١-٨١٤١٩٣
+٩٦١-١-٨١٨٣٨٧
بريد إلكتروني
ipsbrt@palestine-studies.org
موقع إلكتروني
www.palestine-studies.org

من المصادر الإسرائيلية
أخبار وتصريحات مختارة

[نتنياهو: إيران غير معنية بإيقاف برنامجها النووي]

"يديعوت أحرونوت"، 2013/2/28

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في مستهل الاجتماع الذي عقده أمس (الأربعاء) في ديوان رئيس الحكومة في القدس مع وزير الخارجية السريلانكية ج. ل. بيريز الذي يقوم بزيارة رسمية لإسرائيل، إن إيران تواصل تحدي المجتمع الدولي ولا يبدو أنها معنية بإيقاف برنامجها النووي العسكري، شأنها شأن كوريا الشمالية.

وأضاف نتنياهو أن نظام طهران يواصل رفض جميع المعايير الدولية، وأنه على هذه الخلفية يتعين على المجتمع الدولي تشديد العقوبات المفروضة على هذا النظام، وأن يوضح له أنه إذا ما استمر في تطوير برنامجه النووي، فإنه سيتم فرض عقوبات عسكرية عليه. وشدّد على أنه لا يعتقد أن ثمة وسائل أُخرى تدفع إيران نحو الانصياع لمطالب المجتمع الدولي.

وجاءت أقوال رئيس الحكومة هذه في إثر انتهاء جولة المحادثات الجديدة بين مجموعة 5+1 [الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي + ألمانيا] وإيران، التي عُقدت في كازاخستان، والتي تهدف إلى إيجاد حل دبلوماسي لأزمة البرنامج النووي الإيراني.

ووفقاً لما نُشر في وسائل الإعلام الأجنبية، فإن الدول العظمى الست تراجعت عن المواقف الحازمة التي اتخذتها في الجولات السابقة، وخصوصاً عن موقفها الذي كان يصرّ على إغلاق منشأة تخصيب اليورانيوم في فوردو، واكتفت بمطالبة طهران بتخفيف عمليات التخصيب في هذه المنشأة، وتمكين مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية من الدخول إليها.

كما أشير في وسائل الإعلام الأجنبية إلى أن الدول العظمى أبدت خلال هذه الجولة موافقتها على أن تحتفظ إيران بجزء كبير من كمية اليورانيوم المخصب الموجود في حيازتها في مفاعل الأبحاث النووية في العاصمة طهران.

هذا، ومن المتوقع أن تصل رئيسة الطاقم الأميركي الذي اشترك في المحادثات مع إيران ووندي شيرمان اليوم (الخميس) إلى إسرائيل، وذلك بهدف إطلاع المسؤولين في المؤسستين السياسية والأمنية على نتائج جولة المحادثات التي عُقدت في كازاخستان.

[الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي: أي حرب مع حزب الله في المستقبل ستؤدي إلى إصابة عدد كبير من المدنيين اللبنانيين]

"يسرائيل هيوم"، 2013/2/28

قال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي العميد يوآف مردخاي إنه في حال اندلاع أي حرب بين إسرائيل وحزب الله في المستقبل، فإن ذلك سيؤدي إلى إصابة عدد كبير من المدنيين غير الضالعين فيها، وذلك نظراً إلى انتشار مواقع هذا الحزب في صفوف المناطق الآهلة بالسكان.

وجاءت أقواله هذه في سياق محاضرة ألقاها أمس (الأربعاء) أمام أعضاء الغرفة التجارية في مدينة بئر السبع [جنوب إسرائيل]، وقد تطرّق فيها أيضاً، من جملة أمور أُخرى، إلى آخر الأوضاع في منطقة الحدود الشمالية مع كل من لبنان وسورية.

وتكلم مردخاي على عملية "عمود سحاب" العسكرية التي شنّها الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة في تشرين الثاني/ نوفمبر الفائت، فقال إن الجيش الإسرائيلي تلقّى خلال هذه العملية رسائل تأييد من عدة مواطنين من الدول العربية، الأمر الذي يدل على أن هؤلاء المواطنين ضاقوا ذرعاً بنشاط المنظمات "الإرهابية"، ويتطلعون إلى تحقيق السلام مع إسرائيل.

[انخفاض الهجرة إلى إسرائيل
خلال سنة 2011 بنسبة 2٪]

"معاريف"، 2013/2/28

قالت معطيات جديدة نشرها مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي أمس (الأربعاء) إن الهجرة إلى إسرائيل شهدت خلال سنة 2011 انخفاضاً بنسبة 2٪، وأن عدد المهاجرين الجدد [اليهود] إليها بلغ 16,557مهاجراً.

وأشارت هذه المعطيات نفسها إلى أن المعدل السنوي لعدد المهاجرين الجدد إلى إسرائيل خلال العقد الفائت لم يتجاوز الـ 18,000 مهاجر، بينما زاد هذا المعدل خلال السنوات 1990– 2002 عن الـ 84,000 مهاجر.

وجاءت النسبة الأكبر من المهاجرين الجدد إلى إسرائيل في سنة 2011 من دول الاتحاد السوفياتي السابق، وبلغت 45٪، وتليها نسبة المهاجرين من أثيوبيا (15٪)، ونسبة المهاجرين من الولايات المتحدة (14٪).

وارتفع متوسط أعمار المهاجرين الجدد إلى إسرائيل إلى ما فوق 29 عاماً.

من الصحافة الإسرائيلية
مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

ألون بنكاس – القنصل الإسرائيلي الأسبق في نيويورك
"يديعوت أحرونوت"، 2013/2/28

[وزير الدفاع الأميركي
الجديد صديق لإسرائيل]

- يُعتبر وزير الدفاع الأميركي الجديد تشاك هيغل أحد أصدقاء إسرائيل في الولايات المتحدة، وأحد المتفهمين للمصالح السياسية والأمنية الإسرائيلية. ويمكن التأكد من هذا الأمر لدى مراجعة أشكال تصويته في مجلس الشيوخ الأميركي عندما شغل فيه منصب سيناتور عن ولاية نبراسكا خلال السنوات 1996–2008.
- ولا شك في أن تصريحاته المتعلقة بإيران، والتي يطالب فيها بإيجاد حل دبلوماسي للبرنامج النووي الإيراني، تعبّر عن موقف يتطابق مع موقف الرئيس الأميركي باراك أوباما في هذا الشأن، فضلاً عن أنه لا يختلف من ناحية جوهرية عن مواقف يتبنّاها مسؤولون حاليون وسابقون في إسرائيل، مثل رئيس الدولة شمعون بيرس، ورئيس الحكومة السابق إيهود أولمرت، ووزير الدفاع المنتهية ولايته إيهود باراك، ورئيس جهاز الموساد السابق مئير داغان.
- ولا بُد من الإشارة إلى أن هيغل، بصفته وزير الدفاع، غير مسؤول عن صوغ سياسة الولايات المتحدة الخارجية، ولذا، فإن الادعاء أن تعيينه في هذا المنصب سيؤثر في العلاقات الخاصة القائمة بين الولايات المتحدة وإسرائيل هو ادعاء عار عن الصحة تماماً، إذ إنه معروف أن هذه العلاقات وثيقة للغاية، ولا سيما في المجالات الأمنية.
- وبرأيي، فإن محاولة إسرائيل إحباط تعيين هيغل عزّزت شعوراً سلبياً لدى عدد من المسؤولين في الولايات المتحدة بأن القدس تتدخل زيادة عن اللزوم في

الشؤون الأميركية الداخلية. وبناء على ذلك، فإن الحكومة الإسرائيلية المقبلة ستحسن صنعاً إذا ما وجدت الطريق الأفضل للتعاون مع هيغل الذي سيبقى في منصب وزير الدفاع حتى سنة 2016، وخصوصاً بعد أن باءت محاولتها الرامية إلى إحباط تعيينه بالفشل أكثر من مرة.

باراك رابيد – محلل سياسي
"هآرتس"، 2013/2/28

الدول الست الكبرى اقترحت على إيران تعليق تخصيب اليورانيوم في فوردو في مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية

- في نهاية يومين من النقاشات بين إيران والدول الست الكبرى، عرض مسؤولون في الوفد الأميركي تفصيلات الاقتراح الجديد الذي عُرض على الإيرانيين، والذي يبدو أكثر اختصاراً ومرونة ممّا نُشر، فهو لا يطالب بالإغلاق الكامل لمنشأة فوردو، كما أنه يسمح للإيرانيين بالاحتفاظ باليورانيوم المخصب على درجة 20٪. ومن المنتظر وصول وفد أميركي غداً إلى إسرائيل من أجل تزويد إسرائيل بتفصيلات المفاوضات.
- في الاقتراح الجديد تطلب الدول الكبرى من الإيرانيين تعليق الأنشطة في منشأة تخصيب اليورانيوم في فوردو الموجودة تحت الأرض، وهذا يتعارض مع الوقف الكامل للتخصيب. إلى جانب ذلك، لا يطالب الاقتراح الجديد إيران بإخراج اليورانيوم المخصب على درجة 20٪ الذي تملكه من أراضيها، وإنما يسمح لها بالاحتفاظ بكميات تكفي لإنتاج الوقود الذري لمفاعل الأبحاث في طهران من أجل صنع مواد طبية.
- كما يتضمن الاقتراح الجديد تشديد رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على المنشآت النووية الإيرانية. وتطالب الدول الكبرى بتقصير المدة الزمنية التي تفصل بين زيارات المراقبين لهذه المنشآت لمنع الإيرانيين من التقدم في مشروعهم النووي من دون معرفة الوكالة. وفي المقابل وافقت الدول الكبرى

على التخفيف من العقوبات المفروضة على إيران، وتعهدت بتعليق فرض أي عقوبات جديدة، لكن هذه الدول رفضت رفع الحظر على النفط المفروض من جانب الاتحاد الأوروبي، بيد أنها أعربت عن استعدادها للتخفيف من العقوبات المفروضة على تجارة الذهب والمنتجات البترو. كيميائية، وكذلك عقوبات معينة مفروضة على المصارف الإيرانية.

- وقد عبّر الإيرانيون عن رضاهم عن اقتراح الدول الكبرى، وذلك على الرغم من أنهم لم يوافقواعلناً عليه، وادّعوا أنهم لا يزالون يحتفظون بحقهم في تخصيب اليورانيوم، ويصرون على مواصلة تشغليهم لمنشأة فوردو. إلاّ إنهم امتنعوا من مهاجمة الاقتراح، وتعاملوا معه بصورة إيجابية.

زكي شالوم – باحث في معهد دراسات الأمن القومي

"معهد دراسات الأمن القومي"، 2013/2/27

هل يتعيّن على إسرائيل أن تتوقع نشوب انتفاضة ثالثة؟

مقدمة

- تثير أعمال العنف الأخيرة في يهودا والسامرة [الضفة الغربية] مخاوف كبيرة في إسرائيل إزاء احتمال نشوب انتفاضة ثالثة في المناطق [المحتلة]. فكما هو معروف، نشبت حتى الآن انتفاضتان: الأولى بدأت في كانون الأول/ ديسمبر 1987، وتركزت بصورة خاصة على التظاهرات الشعبية الواسعة التي ترافقت في بعض الأحيان مع عمليات إرهابية عنيفة. وقد حظيت هذه الانتفاضة بتأييد واسع لدى الرأي العام الدولي، وإلى حدّ معين وسط الرأي العام الإسرائيلي، كما نجحت في تحريك الضغوطات الدولية والداخلية على الزعامة الإسرائيلية، وأجبرتها على الدخول في عملية سياسية سريعة وحقيقية أدت في نهاية المطاف إلى اتفاق أوسلو. أمّا الانتفاضة الثانية فبدأت في أيلول/ سبتمبر 2000، واتخذت طابع العمليات الإرهابية القاتلة، ولا سيما من خلال العمليات الانتحارية.

- وخلال فترة طويلة من الزمن لم يكن لدى المؤسسة الأمنية في إسرائيل القدرة على إيجاد الردّ الفعلي على الهجمات الإرهابية التي أوقعت ضحايا كثيرة وسط السكان المدنيين، ووسط قوات الأمن الإسرائيلية والجيش. وفقط في إثر عملية الجدار الواقي [2002] بدأت تبرز انعطافة بطيئة ومتدرجة في قدرة إسرائيل على مواجهة الإرهاب الفلسطيني. وشهدت الأعوام الأخيرة تراجعاً كبيراً في حجم العمليات الإرهابية، بحيث يمكن أن نقول اليوم إن الإرهاب لم يعد يشكل عاملاً مهماً يؤثر في نمط الحياة العادية للمواطنين في إسرائيل.

أسباب نشوب العنف

- استناداً إلى تصريحات جهات رسمية في إسرائيل، فإن أعمال العنف التي انتشرت بسرعة في الشارع الفلسطيني هي من تنظيم أطراف في السلطة الفلسطينية. فإذا كان هذا صحيحاً، فإن سبب اندلا ع هذه الأحداث هو الوضع الصعب الذي تواجهه السلطة الفلسطينية في الأعوام الأخيرة، والذي يمتاز بالخصائص التالية:

أ- استمرار غياب العملية السياسية. فالجمود في المسار السياسي مستمر منذ سقوط حكومة أولمرت، أي منذ أكثر من أربعة أعوام. ولم يسبق أن سُجل مرور مدة طويلة مثل هذه من دون عملية سياسية.

ب- عدم وجود ضغط دولي، وخصوصاً أميركي، على الحكومة الإسرائيلية من أجل تحريك العملية السياسية. وفي الواقع، فمنذ انتهاء مرحلة تجميد البناء في المستوطنات التي وافقت عليها حكومة نتنياهو (أيلول/ سبتمبر 2010)، برز توجّه الإدارة الأميركية نحو الحد جداً من تحركها في هذا الإطار.

ج- لا يبرز وسط الجمهور الإسرائيلي توجّه واضح نحو الضغط على القيادة السياسية في إسرائيل من أجل تحريك العملية السياسية.

د- تسود العالم العربي اليوم حالة هي أقرب إلى الفوضى. إذ تنشغل مصر وسورية بالصراعات الداخلية التي تتخذ في سورية خاصة، طابع الحرب الأهلية.

- وكانت الحصيلة العامة لهذا الوضع تراجع المشكلة الفلسطينية في سلّم أولويات المجتمع الدولي، وهذا يجري مع استمرار البناء في المستوطنات من دون أي رقيب، وبوتيرة سريعة جداً. في ظل هذه الأوضاع، تعتقد الزعامة الفلسطينية أنها وحدها قادرة على "القيام بشيء ما" من أجل إعادة القضية الفلسطينية إلى جدول الأعمال الدولي.

تقدير الرد الإسرائيلي المحتمل

- تعرف السلطة الفلسطينة جيداً أنها تسير على حبل رفيع. فمن جهة، لديها مصلحة واضحة في التحريض وتصعيد التوتر في المناطق، لكن من جهة أُخرى، لا مصلحة لها أبداً في التسبب بمواجهة جبهوية شاملة مع إسرائيل. وفي تقديرنا أن تصريحات أبو مازن التي قال فيها إن الانتفاضة الثانية تسببت بأضرار كبيرة للفلسطينيين، ستكبح نشوب انتفاضة شاملة في المناطق.
- وفي المقابل، فإن الزعامة الفلسطينية تقدّر، وهو تقدير صحيح إلى حد كبير، أنه ليس من مصلحة إسرائيل اليوم تصعيد الأحداث ضد الفلسطينيين، وهي ستبذل ما في وسعها للحؤول دون تصعيد يؤدي إلى مواجهة جبهوية مع الفلسطينيين. وقد تعلمت الزعامة الفلسطينية من خلال تحركها الأخير للحصول على اعتراف الأمم المتحدة بأن قدرة إسرائيل على الرد على الخطوات الفلسطينية الأحادية الجانب محدودة للغاية.أماالاعتبارات الاساسيةالتي توجّه إسرائيل فهي:

أ- إن الوضع الحاليالقائم على عدم وجود عملية سياسية أساسية هو وضع مريح جداً بالنسبة إلى الحكومة الحالية، لأنه يحول دون حدوث مواجهة بينها وبين الإدارة الأميركية، ويضمن استقرار الحكومة. كما أن أي مسعى مكثف لتحريك العملية السياسية سيؤدي إلى نشوب خطر على استقرار الحكومة الإسرائيلية الحالية.

ب- إن زيارة الرئيس أوباما المرتقبة لإسرائيل تزيد في رغبة حكومة إسرائيل في العمل على منع تصعيد الحوادث في مواجهة الفلسطينيين. فإذا حدثت الزيارة في ظل "أرض تحترق" فإن هذا قد

يدفع الرئيس أوباما إلى اتخاذ خطوات من أجل تهدئة الوضع على الأرض. وسيعاد طرح مطالبة الحكومة الإسرائيلية بمبادرات حسن نية حيال السلطة الفلسطينية، الأمر الذي سيضع الزعامة في إسرائيل أمام معضلات صعبة تشبه الفترة التي جرى فيها مطالبة إسرائيل بالتجميد الكامل للبناء في يهودا والسامرة [الضفة الغربية].

يأتي الخطر الإيراني والسوري في طليعة الأولويات المطروحة على إسرائيل. وفي ظل هذه الأوضاع، فإن من مصلحة إسرائيل الامتناع من تحويل الانتباه عن هذه المشكلات في اتجاه المشكلة الفلسطينية.

ج–لقد بلغت المساعي في إسرائيل من أجل تسوية العلاقات مع تركيا مرحلة حساسة للغاية، ولذا، فإن من مصلحة إسرائيل عدم تعريض هذه المساعي للخطر من خلال تصعيد المواجهة مع الفلسطينيين.

د– إن المساعي التي يبذلها رئيس الحكومة من أجل تأليف الحكومة الجديدة تفرض عليه المحافظة بقدر الإمكان على الهدوء في المناطق [المحتلة]. ولذا، ففي الأوضاع الحالية، وإلى أن تؤلف حكومة مستقرة، فإن رئيس الحكومة لا يملك تفويضاً يخوّله القيام بخطوات قاسية في مواجهة الفلسطينيين.

خلاصة

- تدل الأحداث العنيفة الأخيرة التي وقعت في يهودا والسامرة [الضفة الغربية] على أن الزعامة الفلسطينية تشعر بأنها ملزمة القيام بخطوات تؤدي إلى إعادة القضية الفلسطينية إلى مكانتها الأولى في طليعة سلّم أولويات المجتمع الدولي. كما تعتقد الزعامة الفلسطينية أنه ليس هناك سواها للقيام بما هو مطلوب من أجل تحقيق هذا الهدف. ومن هنا الانطباع أن الزعامة الفلسطينية ترغب في زيادة التوتر في المناطق، لكن من دون أن تتسبب بـ "تحطم الأواني". وهي تقدّر أن ليس من مصلحة إسرائيل الآن تصعيد التوتر، وستحاول ما في وسعها التخفيف من حدة التوتر. فإذا نجحت السلطة الفلسطينية في المحافظة على

حجم الاحتجاج، فإنها ستكون قادرة على تحقيق هدفها، أي عودة بروز المشكلة الفلسطينية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

صدر حديثاً: إضاءة على مأزق النخبة السياسية الفلسطينية

تسعى هذه الدراسة لتشخيص مأزق النخبة السياسية الفلسطينية وتحديد مكانها اليوم من مشروع إقامة دولة فلسطينية مستقلة، علماً بأن هذا المشروع يتعثر أمام الزحف الاستيطاني المتسارع الذي يجتاح مناطق الضفة الغربية عامة، والقدس الشرقية خاصة.

وتعالج الدراسة موضوع الانقسام الفلسطيني الذي ولد سلطتين متخاصمتين، وتعطيل المؤسسات الجامعة، مثل منظمة التحرير والمجلس الوطني، وغياب حركة شعبية منظمة وفاعلة تضغط على فريقي الانقسام وتصوّب المسار.

كما يلحظ الكاتب التطورات العاصفة التي قلبت أوضاع المنطقة وفرضت أولويات مستجدة أمام شعوبها ونخبها، ليست القضية الفلسطينية على رأسها، في الوقت الراهن على الأقل. للمزيد....